

تاج العروس من جواهر القاموس

قال ابنُ السِّكِّيتِ : لم يُفَسِّرْهُ أَحَدٌ والأَعْرَفُ " على تَطَايُبه " أَي : على ما
ان فيه من الطَّيِّبِ وذلك أَنَّهُ كان مُعَرِّسًا بامرأةٍ من مُرَادِ قَيْلِ : النَّطَابُ هو
حَيْلُ العُنُقِ حكاة أَبو عدنانَ ولم يُسْمَعِ من غيره وعن ابنِ الأَعْرَابِيِّ :
النَّطَابُ : حَيْلُ العاتِقِ وأنشد قولَ زَنْبَاعِ السَّابِقِ . والمِنْطَابُ
والمِنْطَابِيَّةُ بالكسْرِ فيهما : المِصْفَاةُ كالنَّاطِبِ وهو خَرْقُ المِصْفَاةِ وجمعه
النَّوَاطِبُ على ما يَأْتِي . يقالُ : المِنْطَابِيَّةُ بالفتْحِ : الرَّجُلُ الأَحْمَقُ .
ونَطَابِيَّةٌ يَنْطَابِيه نَطَابِيًّا : ضَرَبَ أَذُنَهُ بِإِصْبَعِهِ عن ابنِ دُرَيْدٍ وقال
أَبو عَمْرٍو : يقالُ : نَطَابَ أَذُنَهُ ونَقَرَ وبَلَّطَ بمعنىً واحدٍ . وقال
الأزهريُّ : النَّطْمَةُ : النَّقْرَةُ من الدِّيكِ وغيره وهي النَّطَابِيَّةُ بالبَاءِ
أَيْضًا . والنَّوَاطِبُ : خُرُوقٌ تُجْعَلُ في مِيزَالِ الشَّرَابِ وفيما يُصَفَّى بِهِ
الشَّيْءُ فَيَتَصَفَّى مِنْهُ . واحدتهُ نَاطِبَةٌ قال : .
" تَحَلَّابٌ من نَوَاطِبِ ذِي ابْتِزَالٍ وخُرُوقِ المِصْفَاةِ : تُدْعَى النَّوَاطِبُ .
يقالُ : نَاطِبَتْهُمُ أَي : هَارَشَتْهُمُ وشارَرَتْهُمُ وبينهم مُنَاثِيَّةٌ ومُنَاطِبَةٌ .
وهذا من الأَسَاسِ وقد وَجِدَ هذه المادَّةُ مَكْتُوبَةً عندَنَا في سائرِ النَّسَخِ بالسَّوَادِ
ولم أَجِدْها في المَصَّحِحِ فَلَا يُنْظَرُ .

ن ع ب .

نَعَبَ الغُرَابُ وغَيْرُهُ كَمَدَعَ وضَرَبَ يَنْعَبُ وينعَبُ نَعْبًا بالفتْحِ ونَعْبِيًّا
كأَمِيرٍ ونَعْبَابًا بالضَّمِّ ولم يذكُرْهُ الجوهريُّ وتَنَعَّبًا بالفتْحِ ومثلهُ في
المَصَّحِحِ وضَبَطَهُ شَيْخُنَا كَتَذْكَارٍ ونَعْبَانًا محرَّكةً : إِذَا صاح وصوَّتَ وهو
صَوْتُهُ أَوْ : مَدَّ عُنُقَهُ وحرَّكَ رَأْسَهُ في صِيَاحِهِ . والنَّعَّابُ : فَرَّخُ
الغُرَابِ ومنه دُعَاءُ داوودَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : " يا رازِقَ النَّعَّابِ في عُنُقِهِ انظره
في حياة الحيوانِ . ونقل شَيْخُنَا عن كِفاية المتحفِّظِ أَنَّ نَعْبَ الغُرَابِ بالخَيْرِ
ونَعْبِيَّةً بالشَّرِّ . وفي المِصْبِحِ : نَعْبَ الغُرَابِ : صاحَ بالبَيْدِ على
زَعْمِهِم وهو الفراقُ وقيل : النَّعْبِيُّ : تَحْرِيكُ رَأْسِهِ بلا صَوْتٍ . قال شَيْخُنَا : فعلى
هذا يكونُ قولاً آخَرَ . وفي المَصَّحِحِ : ورُبَّمَا قالوا : نَعْبَ الدِّيكِ على
الاستعارة ؛ وقال الأَسْوَدُ ابنُ يَعْفُرٍ : .
وقهْوَةٌ صَهْبَاءٌ باكَرَتْهَا ... بِرَجْهِمَةٌ والدِّيكُ لَمَّ يَنْعَبُ زاد في لسان

العرب : وكذا لك : نَعَبَ الْمُؤَذِّنُ " . وهذا يدلُّ على أَنَّ الْمُؤَذِّنَ المعروف
لا الدِّيكُ فيلزمُ عليه ما قاله شيخنا إنَّ قوله أَوْلًا " وغيرُهُ " يَشْمَلُ كُلَّ
ناعبٍ فيدخلُ فيه الْمُؤَذِّنُ . ويردُّ عليه أَنَّ تَخْصِيصَهُ بِالْمُؤَذِّنِ خَلَّتْ عَنْهُ
دَوَائِنُ اللَّغَةِ والغريبِ وكيف يكون ذلك وهو في لسان العرب كما أَسْلَفْنَا ؟ والعجبُ
أَنَّهُ نقلَ عِبَارَتَهُ في نَعَبِ الدِّيكِ وغفلَ عن السَّذِي بعدَهَا . وفي الأَسَاسِ : ومن
المجازِ : نَعَبَ الْمُؤَذِّنُ : مَدَّ عُنُقَهُ وَحَرَّكَ رَأْسَهُ في صِيَاحِهِ . المنعُوبُ
كَمِنْبَرٍ : الفَرَسُ الجَوَادُ السَّذِي يَمُدُّ عُنُقَهُ كَالغُرَابِ أَي كما يفعلُ الغُرَابُ .
قيل : المنعُوبُ : السَّذِي يَسْطُو بِرَأْسِهِ ولا يكونُ في حُضْرِهِ مَزِيدٌ .
المنعُوبُ : الأَحْمَقُ المصوَّتُ قال امرؤُ القَيْسِ : .
فَلَيْسَ اقْرَأَ لَهْجُوبٌ وَلَيْسَ وِطْرٌ دَرَّةٌ . . . ولِلزَّجَرِ مِنْهُ أَهْوَاجَ مَنْعُوبٍ